الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الشفا للقاضي عياض (544هـ)*

Anas AL-JAAD**

ملخص

من أجلّ الكتب التي تحدثت في سيرته وشمائله صلى الله عليه وسلم كتاب "**الشفاء بتعريف حقوق المصطفى** صلّى الله عليه وسلم" للقاضي عياض رحمه الله وهو أفضل كتبه، وفوائده كثيرة، ولكن القاضي رحمه الله ترك فيه بعض الأحاديث التي ليس لها أصل والموضوعة وهي قليلة جداً، ونبه على ذلك الذهبي (748هـ) فقال: "تواليفه نفيسة وأجلها وأشرفها كتاب الشفا لولا ما قد حشاه بالأحاديث المفتعلة" و خرج السيوطي (911هـ) رحمه الله أحاديث الكتاب وبين الصحيح والمعلول والضعيف فيها في كتاب سماه "مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا" فخرج أكثر من ألف وثلاثمائة حديث أغلبها من الحسن والصحيح، وقال عن بعضها لا أصل لها وبعضها موضوعة وبعضها لم أجده، وفي هذا البحث درست الأحاديث التي لم يجدها أو قال عنها بأنها لا أصل لها أو لا إسناد لها أو نقل ذلك عن أحد من الأئمة، مع بيان الفرق بين الحديث الموضوع وبين الحديث الذي لا أصل له أو لا يعرف مبينا أحكام ذلك.

الكلمات المفتاحية: لا أصل له، القاضي عياض ، حديث، الإمام السيوطي.

KADI İYAZ'IN KİTABU'Ş-ŞİFA ADLI ESERİNDE ASILSIZ/UYDURMA HADİSLER

Öz

Kâdî İyâz'ın, eş-şifâ bi-ta'rîfi hukûkı'l-Mustafâ isimli kitabında Resûlüllah (s.a.s)'in sîret ve şemâili ile ilgili pek çok fayda vardır; ancak o, çok az da olsa bazı asılsız ve mevzû hadisleri eserine almıştır. İmam Zehebî bunlara dikkat çekerek şöyle demiştir: "Kâdî

Kabul Tarihi /Accepted Date : 13.02.2017 Geliş Tarihi / Received Date : 11.12.2017 *

Yrd. Doç. Dr., Gaziosmanpaşa Üniversitesi İlahiyat Fakültesi, anas.aljaad@gop.edu.tr. **

İyâz'ın telifleri oldukça güzeldir, bu eserlerin en kıymetli ve en şereflisi de eş-Şifâ adlı eseridir, keşke mevzû hadisleri eserine almasaydı." İmam Suyûtî de söz konusu kitaptaki hadisleri 'menâhilüs's-safâ fî tahrîcî ehâdîsi'ş-şifâ' adlı eserinde tahrîc edip hadislerin sahih, illetli ve zayıf yönlerini belirtmiştir. İmam Suyûtî bu eserinde ekseriyetinin sahih ve hâsen olduğu üç bin üç yüz küsur hadis tahrîc etmiştir. O, "eş-şifadaki bazı hadisler için asılsız, bazıları için mevzû, bazıları için de rivâyetin senedini bulamadım" der. Biz bu çalışmamızda Kâdî İyâz'ın biyografisini kısa bir şekilde ve İmam Suyûtî'nin eş-Şifâ'daki sadece , asılsız hadis olarak belirttiği veya herhangi bir âlimden hadisin , asılsız hadis olduğu yönünde nakilde bulunduğu hadisleri ele aldık.

Anahtar Kelimeler: Uydurma/asılsız, Kadı Iyaz, hadis, İmam Suyûtî.

THE FABRICATED HADITH IN KADI IYAD'S BOOK NAMED AL SHIFA

Abstract

In Kadi Iyad's book named Al Shifa Bi-Tarifi Huquqil Mostapha, there are many useful hints about the life and personal appearance of the Messenger of Allah(pbh); nevertheless he included in his work some weak and fabricated hadiths, though small in number. Pointing out these hadiths, Imam Al- Zahabi said: "The compilations of Kadi Iyad are pretty good, of which the most precious and illustrious is his Al Shifa; if only he would not include fabricated hadiths in his work." Imam Al-Suyuti, in his work named menâhilüs's-safâ fî tahrîcî ehâdîsi'ş-şifâ', analyzed and identified the sound, problematic and weak aspects of the hadiths in the aforesaid book. In his work, Imam Al-Suyuti analyzed and found more than three thousand and three hundred hadiths, most of which is sound and good. He says about "the hadiths in Al Shifa that some are weak, some are fabricated and for some I could not find the chain of reporters." In this study, we have given a short biography of Kadi Iyad and we have dealt with the hadiths that Imam Al-Suyuti identified as fabricated or that any scholar told them being fabricated.

Key words: Fabricated, Kadi Iyad, hadith, Imam Al-Suyuti.

التمهيد

الحمد لله حمدا كاملا، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن والاه وبعد:

فإن كتاب الشفا في أحوال المصطفى للقاضي عياض (544هـ) رحمه الله كتاب عظيم الفائدة لا يُستغنى عنه لما له من فوائد جمة في شمائل وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، أورد فيه القاضي رحمه الله أكثر من ألف وثلاثمائة حديث جلها من الصحيح والحسن، في ترتيب جميل أثنى على ذلك بعض العلماء، ولكن القاضي رحمه الله أدخل فيه بعض الأحاديث المتكلم فيها والتي ليس لها أصل والموضوعة والضعيفة والشديدة الضعف، وهي وإن كانت قليلة إلا أنها أصبحت محل نقد من المحدثين، منهم الذهبي (748هـ) الذي قال عن الكتاب: "تواليفه نفيسة، وأجلها وأشرفها كتاب الشفا لولا ما قد حشاه بالأحاديث المفتعلة، عمل إمام لا نقد له في فن الحديث ولا ذوق، والله يثيبه على حسن قصده وينفع بشفائه، ونبينا صلوات الله عليه وسلامه غنيٍ بمدحة التنزيل عن الأحاديث وبما تواتر من الأخبار عن الآحاد وبالأحاد النظيفة الأسانيد عن الواهيات، فلماذا يا قوم نتشبع بالموضوعات فيتطرق إلينا مقال ذوي الغل والحسد ولكن من لا يعلم معذور[1]".

والسيوطي (911هـ) رحمه الله خرج أحاديث الكتاب وبين الصحيح والسقيم فيه في كتاب سماه "مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا" فخرج أكثر من ألف وثلاثمائة حديث عامتها من الحسن والصحيح، وقال عن بعضها لا أصل له وبعضها موضوع وبعضها لم أجده، وقد كتبت مقالا سابقا جمعت فيه الأحاديث التي قال عنها السيوطي بأنها موضوعة نشر في هذه المجلة في عام 2016، واشتمل البحث على الأحاديث التي قال عنها السيوطي بأنها موضوعة وخرجتها وذكرت أقوال العلماء فيها مع تحقيق كامل للأحاديث، ولإتمام الفائدة جمعت في هذا البحث الأحاديث التي قال عنها السيوطي بأنها لا أصل لها أو لم يجدها أو لا تعرف أو نحو ذلك أو نقل عن أحد من الأئمة قوله نحو ذلك كالعراقي (806هـ)، فإنه أكثر ما ينقل عن العراقي في ذلك، وخرجتها وذكرت كلام العلماء فيها إن وجد، مع تحقيق ذلك، وسبب اختياري لهذا البحث هو أن أجعل بين يدي القارئ الكريم هذه الأحاديث الموضوعة والتي لا أصل لها ليتنزه عن روايتها وذكرها لأن رواية الحديث الموضوع والذي لا أصل له لا تجوز إلا لبيان أنها موضوعة، وشرعت في مقدمة البحث بذكر الفرق بين الحديث الموضوع و الحديث الذي لا أصل له أو لا يعرف أو لم يجده، أما ترجمة القاضي عياض رحمه الله فقد سبقت في المقالة السابقة التي نشرت في هذه المجلة بعنوان "الأحاديث الموضوعة

[1] *سير أعلام النبلاء*: 20، 216.

في كتاب الشفا للقاضي عياض".

الفرق ما بين الحديث الموضوع وما بين الحديث الذي لا أصل له أو لا يعرف:

لا فرق بينهما من حيث النتيجة لأن كليهما لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن من حيث التعريف هناك فرق، فمن المعلوم والمعروف أن الحديث الموضوع هو الذي في إسناده راو كذاب أو وضاع، أما معنى قولهم: حديث لا أصل له، ويشبه هذه العبارة في المعنى قولهم في حديث "ليس له إسناد"، فإنه حكم بكونه لا أصل له، وقولهم أيضا: "لا يعرف" أو قول محقق محدث كبير كابن حجر (852هـ) والعراقي (806هـ) والسيوطي وغيرهم: "لم أجده"، وهذه العبارات تستعمل ويراد منها معنى واحدا وهو أنه لا سند له، قال السيوطي[2]: "قولهم هذا الحديث ليس له أصل، أو لا أصل له: قال ابن تيمية (728هـ): معناه: ليس له إسناد"، وقد يكون له إسناد ولكنه باطل فكثيرا ما يستعمل هذه العبارة أبو حاتم (275هـ) وأبو زرعة (264هـ) الرازيان والعقيلي (322هـ) وابن عدي (365هـ) وابن حبان وغيرهم في الخبر الذي له إسناد لكنه باطل أو كذب، والمتأخرون استعملوا العبارة أيضا فيما يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من المتون الموضوعة، ولا تروى عنه بإسناد، وقول الأئمة الحفاظ: لم أجده أو لا يعرف يدخل أيضا في الموضوع وفي الحديث الذي لا أصل له، قال الحافظ العلائي(761هـ) [3]: "وهذا إنما يقوم به الحافظ الكبير الذي قد أحاط حفظه بجميع الحديث أو معظمه كالإمام أحمد، وعلي بن المديني(234هـ) ويحيى بن معين(233هـ)، ومن بعدهم: كالبخاري، وأبي حاتم (275هـ)، وأبي زرعة، ومن دونهم: كالنسائي ثم الدارقطني...، قال الحافظ ابن عراق معقبا على ذلك: فاستفدنا من هذا أن الحفاظ الذين ذكرهم وأضرابهم إذا قال أحدهم في حديث لا أعرفه أو لا أصل له كفى ذلك في الحكم عيه بالوضع والله أعلم".

وبعض العلماء عدوا تلك الألفاظ من الألفاظ الدالة على الوضع فقال[4]: "الألفاظ الدالة على الوضع: من ذلك قولهم: هذا حديث موضوع، أو كذب، أو باطل، أو لا أعرفه إذا صرح بذلك أحد الأئمة الكبار، وكذا قولهم: هذا الحديث لا أصل له، أي ليس له إسناد يعرف"، وقال بعضهم[5]: "وللعلماء عبارات متعددة للتعريف بالموضوع والإشارة إليه ومنها: التصريح بوضعه فيقولون: موضوع، باطل، كذب، ومنها: قولهم في الحديث: لا أصل له، لا أصل له بهذا اللفظ، ليس له أصل، أو نحو هذه الألفاظ".

---

[2] *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي* :1، 350.

[3] *منهج النقد في علوم الحديث*: 313.

[4] *الوسيط في علوم ومصطلح الحديث*: 320.

[5] *الآثار السيئة للوضع في الحديث*: 116.

مما مر من أقولهم نجد أن معنى لا أصل له أو لا يعرف أو لم أجده يراد بذلك الحديث الذي لا سند له كما ذكر ابن تيمية (728هـ) أو الحديث الموضوع إذ عده العلماء من الألفاظ التي تدل على الوضع.

دراسة الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الشفا للقاضي عياض

الحديث (1) قال القاضي عياض (544هـ)[6]: "**وروي أنه كان لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته فإذا فرغ عاد إلى صلاته**".

قال السيوطي (911هـ): حديث: "**كان لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته**... قال العراقي (806هـ) في تخريج الإحياء: "لم أجد له أصلا"[7]، وقال: أبو المحاسن الطرابلسي[8]: " لم يوجد له أصل، وإن ذكره في الشفاء "، وذكره محمد طاهر بن علي الفتني في تذكرة الموضوعات وقال[9]: " لم يوجد "، وقال ابن السبكي[10]: " لم أجد له إسنادا ".

الخلاصة: تبين من كلام الأئمة أنه حديث موضوع.

الحديث (2) قال القاضي عياض[11]: "وما روي عن إبراهيم بن حماد بسنده من كلام الحمار الذي أصابه بخيبر وقال له اسمي يزيد بن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعفورا وأنه كان يوجهه إلى دور أصحابه فيضرب عليهم الباب برأسه ويستدعيهم وأن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات تردى في بئر جزعا وحزنا فمات".

هذا الحديث أخرجه بطوله ابن عساكر(571هـ) عن ابن منظور فقال[12]: "أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنبأ أبو سعد بن أبي علانة أنا أبو طاهر المخلص وأبو أحمد بن المهتدي حدثني أبو الحسن الأسدي عمر بن بشر بن موسى نا أبو حفص عمر بن مزيد نا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الصهباء نا أبو حذيفة عبد الله بن حبيب الهذلي عن أبي عبد الله السلمي عن أبي منظور قال: **لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خيبر أصاب أربعة أزواج فقال: أربعة أزواج خفاف وعشر أواقي ذهب وفضة**

---

[6] *الشفا بتعريف حقوق المصطفى*: 1، 122.

[7] *مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا* : 70رقم 225، *تخريج أحاديث الإحياء" المغني عن حمل الأسفار"* 848.

[8] *اللؤلؤ المرصوع*: 138 رقم 387.

[9] *تذكرة الموضوعات* للفتني: 38.

[10] *تخريج أحاديث إحياء علوم الدين*: 3، 1412.

[11] *الشفا*: 1، 314.

[12] *تاريخ دمشق* لابن عساكر: 4، 232.

وحمار أسود مكبلا قال: فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمار فكلمه الحمار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما اسمك؟ قال: يزيد بن شهاب أخرج الله عز وجل من نسل جدي ستين حمارا كلهم لم يركبهم إلا نبي قد كنت أتوقعك أن تركبني لم يبق من نسل جدي غيري ولا من الأنبياء غيرك قد كنت قبلك لرجل يهودي وكنت أتعثر به عمدا وكان يجيع بطني ويضرب ظهري قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: فأنت يعفور يا يعفور قال: لبيك قال: أتشتهي الإناث؟ قال: لا قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه في حاجته وإذا نزل عنه بعث به إلى باب الرجل فيأتي الباب فيقرعه برأسه فإذا خرج إليه صاحب الدار أومأ إليه أن أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى بئر كانت لأبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت قبره".

وأخرج بعضه أبو نعيم عن معاذ بن جبل فقال[13]: "حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى العنبري قال: ثنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: ثنا إبراهيم بن سويد الجدوعي قال: ثنا عبد الله بن أذينة الطائي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: **أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر حمار أسود فوقف بين يديه فقال: من أنت؟. فقال: أنا عمرو بن فلان كنا سبعة إخوة، كلنا ركبنا الأنبياء وأنا أصغرهم وكنت لك فملكني رجل من اليهود فكنت إذا ذكرتك كبأت به فيوجعني ضربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فأنت يعفور** ".

قال السيوطي[14]: حديث: " **الحمار الذي أصابه بخيبر** إلى آخره ابن حبان(354هـ) في الضعفاء من حديث أبي منظور وقال: لا أصل له وإسناده ليس بشيء "، وذكره السيوطي في اللآلئ وقال: "موضوع"[15] ، وذكره ابن حبان في المجروحين عن أبي جعفر محمد بن مزيد مولى بني هاشم وقال[16]: "هذا حديث لا أصل له وإسناده ليس بشيء ولا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ"، وقال ابن الأثير(630هـ)[17]: "هذا حديث منكر جدا إسنادا ومتنا، لا أحل لأحد أن يرويه عني إلا مع كلامي عليه"، وذكره الجوزي(597هـ) في الموضوعات وقال[18]: " هذا حديث موضوع فلعن الله واضعه فإنه لم يقصد إلا القدح

---

13 *دلائل النبوة* لأبي نعيم الأصبهاني: 386 رقم 288.

14 *مناهل الصفا*: 133رقم 624.

15 *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*: 1، 253.

16 *المجروحين* لابن حبان: 2، 308 رقم 1017

17 *أسد الغابة*: 6، 298

18 *الموضوعات* لابن الجوزي: 1، 294.

في الإسلام، والاستهزاء به "، وقال الذهبي (748هـ)[19] " خبر باطل "، وقال ابن كثير[20]: " وقد أنكره غير واحد من الحفاظ الكبار "، وقال أبو عبد الله ابن حديدة[21]: " هذا حديث غريب وفي إسناده غير واحد من المجهولين "، وذكره القسطلاني(923هـ) في المواهب وقال[22]: "ولكن الحديث مطعون فيه "، وقال يحي بن أبي بكر العامري[23]: " قال الحفاظ هو حديث منكر إسنادا ومتنا "، وذكره الكناني في موضوعاته وقال[24]: " ذكره السيوطي في كتاب المعجزات والخصائص معزوا إلى تخريج ابن عساكر، وقد قال إنه نزهه عن الأحاديث الموضوعة، فلا أدري أغفل عن كلام هذين الحافظين فيه، أم تبين له أنه غير موضوع فغفل عن التعقب عليهما والله أعلم ".

الخلاصة: تبين من كلام الأئمة أنه حديث موضوع.

الحديث (3) قال القاضي عياض[25]: " وأفتى فقهاء القيروان وأصحاب سحنون بقتل إبراهيم الفزاري، وكان شاعرا متفننا في كثير من العلوم، وكان ممن يحضر مجلس القاضي أبي العباس بن طالب للمناظرة، فرفعت عليه أمور منكرة من هذا الباب في الاستهزاء بالله وأنبيائه ونبينا صلى الله عليه وسلم، فأحضر له القاضي يحي بن عمر وغيره من الفقهاء، وأمر بقتله وصلبه، فطعن بالسكين، وصلب منكسا، ثم أنزل وأحرق بالنار، وحكى بعض المؤرخين أنه لما رفعت خشبته، وزالت عنها الأيدي استدارت، وحولته عن القبلة، فكان آية للجميع، وكبر الناس، وجاء كلب فولغ في دمه، فقال يحي بن عمر: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر حديثا عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: **لا يلغ الكلب في دم مسلم** ".

وذكر الحديث مع القصة تقي الدين المقريزي[26]، ومحمد بن يوسف الصالحي الشامي[27].

قال السيوطي[28]: حديث: " لا يلغ الكلب في دم مسلم "لم أجده وبلغني عن ابن حجر (852هـ) أنه قال لا أصل له.

---

19 *ميزان الاعتدال*: 4، 34.

20 *معجزات النبي صلى الله عليه وسلم*: 173.

21 *المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي*: 1، 261.

22 *شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية*: 6، 553.

23 *بهجة المحافل وبغية الأماثل*: 2، 166.

24 *تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة*: 1، 326.

25 *الشفا*: 2، 218.

26 *إمتاع الأسماع*: 14، 378.

27 *سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد*: 12، 25.

28 *مناهل الصفا*: 241 رقم 1319.

الخلاصة: تبين من كلام الأئمة أنه حديث موضوع.

الحديث (4) أورد القاضي عياض هذا الحديث[29]: " **أنا أفصح العرب بيد أني من قريش ونشأت في بني سعد** ".

قال السيوطي[30]: حديث: "... **بيد أني من قريش ونشأت في بني سعد** أورده أصحاب الغريب ولا يعرف له إسناد، وللطبراني من حديث أبي سعيد الخدري: **أنا أعرب العرب، ولدت في قريش ونشأت في بني سعد فأنى يأتيني اللحن** "، وذكره في عقود الزبرجد[31] تحت عنوان أحاديث مرسلة لم يقف على صحابتها، ولا على أسانيدها.

قال العجلوني[32]: " أنا أفصح من نطق بالضاد؛ بيد أني من قريش: قال في اللآلئ: معناه صحيح، ولكن لا أصل له كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ، وأورده أصحاب الغريب ولا يعرف له إسناد، ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا بلفظ: أنا أعربكم، أنا من قريش، ولساني لسان سعد بن بكر، ورواه الطبراني(360هـ) عن أبي سعيد الخدري بلفظ: "أنا أعرب العرب، ولدت في بني سعد، فأنى يأتيني اللحن"[33] ، كذا نقله في مناهل الصفا بتخريج أحاديث الشفا للجلال السيوطي، ثم قال فيه: والعجب من المحلي حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله، وكذا من شيخ الإسلام زكريا حيث ذكره في شرح الجزرية، ومثله: أنا أفصح العرب؛ بيد أني من قريش، أورده أصحاب الغرائب ولا يعلم من أخرجه ولا إسناده "، وذكره علي الهروي القاري في الأخبار الموضوعة[34]، وفي المصنوع **في الحديث الموضوع**[35]، **وقال مرة**[36]: " وأما حديث أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش ; فصرح الحفاظ بأنه موضوع "، وقال محمد بن يوسف الصالحي الشامي[37]: " أفصح العرب كذا ورد في حديث ذكره أصحاب الغريب بهذا اللفظ: قال الحافظ العلامة عماد الدين بن كثير والشيخ رحمهما الله تعالى: ولم نقف على سنده".

الخلاصة: تبين من كلام الأئمة أنه حديث موضوع لا أصل له وإن كان معناه صحيحاً.

---

29 *الشفا*: 1، 80.

30 *مناهل الصفا*: 52 رقم 122.

31 *عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد*: 3، 278 رقم 1711.

32 *كشف الخفاء*: 1، 228 رقم 609.

33 *المعجم الكبير* للطبراني: 6، 35 رقم5437.

34 *الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة*: 117 رقم 69.

35 *المصنوع في معرفة الحديث الموضوع*: 60 رقم 40.

36 *جمع الوسائل في شرح الشمائل*: 2، 8.

37 *سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد*: 1، 429.

الحديث (5) أورد القاضي عياض (544هـ) هذا الحديث فقال[38]: " روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال في كلام بكى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: **"بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله أن بعثك آخر الأنبياء وذكرك في أولهم فقال (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح)**[39] **الآية بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده أن أهل النار يودون أن يكونوا أطاعوك وهم بين أطباقها يعذبون يقولون (يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا)**[40] "، وأورد تمامه في غير هذا الباب فقال[41]: "وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال في بعض كلامه: " **بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا)**[42] **ولو دعوت علينا مثلها لهلكنا من عند آخرنا فلقد وطئ ظهرك وأدمي وجهك وكسرت رباعيتك فأبيت أن تقول إلا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون** "، وكذلك ذكره يحي بن أبي بكر بن محمد بن يحي العامري[43].

قال السيوطي (911هـ)[44]: حديث عمر أنه قال: " **بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله أن بعثك آخر الأنبياء**... الحديث لم أجده "، وقال عن بعضه الآخر[45]: " حديث ابن عمر قال: **بأبي أنت وأمي**... الحديث لا يعرف ".

وأورد نحو هذا الحديث شهاب الدين القسطلاني القتيبي المصري فقال[46]: " وقد روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: "**بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لقد بلغ من فضيلتك عند الله أن أقسم بحياتك دون سائر الأنبياء، ولقد بلغ من فضيلتك عنده أن أقسم بتراب قدميك فقال: لا أقسم بهذا البلد**"

وقال: "**ولما تحقق عمر بن الخطاب رضى الله عنه موته صلى الله عليه وسلم بقول أبى بكر، ورجع إلى قوله، قال وهو يبكى: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لقد كان لك جذع تخطب الناس عليه،**

---

38 *الشفا*: 1، 45.

39 الأحزاب: 7.

40 الأحزاب: 66.

41 المصدر السابق: 1، 105.

42 نوح: 26.

43 *بهجة المحافل وبغية الأماثل*: 1، 14.

44 *مناهل الصفا*: 38 رقم 47.

45 المصدر السابق: 60 رقم 169.

46 *المواهب اللدنية بالمنح المحمدية*: 2، 575.

فلما كثروا اتخذت منبرا لتسمعهم، فحن الجذع لفراقك، حتى جعلت يدك عليه فسكن، فأمتك أولى بالحنين عليك حين فارقتهم، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لقد بلغ من فضيلتك عند ربك أن جعل طاعتك طاعته، فقال: من يطع الرسول فقد أطاع الله، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لقد بلغ من فضيلتك عنده أن بعثك آخر الأنبياء وذكرك في أولهم، فقال تعالى: (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح..) [47] **الآية، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لقد بلغ من فضيلتك عنده، أن أهل النار يودون أن يكونوا أطاعوك وهم في أطباقها يعذبون، (يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا)** [48] . ثم قال: الخبر ذكره أبو العباس القصار في شرحه لبردة البوصيري".

الخلاصة: لم أقف على غير ذلك، وتبين من كلام السيوطي أنه حديث لا أصل له موضوع.

الحديث (6) قال القاضي عياض[49]: حكي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام: "**هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال: نعم، كنت أخشى العاقبة فأمنت لثناء الله عز وجل علي بقوله (ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين)**[50] ".

قال السيوطي (911هـ)[51]: "حديث **أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل: هل أصابك من هذه الرحمة شيء**... الحديث لم أجده".

وذكره القسطلاني(923هـ) في المواهب ونقله عن القاضي عياض وعن السمرقندي فقال[52]: "وذكره السمرقندي في تفسيره بلفظ: وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل يقول الله تعالى: **وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين فهل أصابك من هذه الرحمة شيء؟ قال: نعم، أصابني من هذه الرحمة شيء، كنت أخشى عاقبة الأمر فأمنت بك، لثناء الله تعالى علي في قوله: ذي قوة عند ذي العرش مكين**".

الخلاصة: لم أقف على غير ذلك، وتبين من كلام السيوطي أنه حديث لا أصل له موضوع.

الحديث (7) قال القاضي عياض[53]: "**وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كذبه قومه:**

---

[47] الأحزاب: 7.

[48] الأحزاب: 66.

[49] *الشفا*: 1، 17.

[50] التكوير: 20.

[51] *مناهل الصفا*: 31 رقم 11.

[52] *المواهب اللدنية بالمنح المحمدية*: 2، 544.

[53] *الشفا بتعريف حقوق المصطفى وحاشية الشمني*: 1، 30.

حزن، فجاءه جبرئيل عليه السلام فقال: ما يحزنك؟ قال: كذبني قومي، فقال إنهم يعلمون أنك صادق، فأنزل الله تعالى الآية (فإنهم لا يكذبونك...)[54] ".

قال السيوطي[55]: " حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كذبه قومه حزن فجاءه جبريل فقال: **ما يحزنك؟ فقال: كذبني قومي فقال: إنهم يعلمون أنك صادق فنزلت الآية** لم أجده "،

الخلاصة: لم أقف على غير ذلك، وتبين من كلام السيوطي (911هـ) أنه حديث لا أصل له موضوع.

الحديث (8) روى القاضي عياض حديثا عن النظافة[56] فقال: " قال صلى الله عليه وسلم: **بني الدين على النظافة** ".

قال السيوطي[57]" حديث: بني الدين على النظافة: قال الحافظ أبو الفضل العراقي (806هـ) في تخريج الأحياء: لم أجده هكذا، وفي الضعفاء لابن حبان من حديث عائشة: **تنظفوا فإن الإسلام نظيف،** وللطبراني في الأوسط من حديث ابن مسعود: **والنظافة تدعو إلى الإيمان،** وسندهما ضعيف "، قال السيوطي: " قلت: روى الترمذي عن سعد بن أبي وقاص مرفوعا: **إن الله نظيف يحب النظافة فنظفوا أفنيتكم،** وأخرج الرافعي في تاريخ قزوين بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: **تنظفوا بكل ما استطعتم فإن الله بنى الإسلام على النظافة ولن يدخل الجنـة إلا كل نظيف** ".

والحديث ذكره الفتني في الموضوعات[58]، وكذلك علي القاري[59]، وكذلك الشوكاني[60]، وذكره السبكي تحت: "وهذا فصل جمعت فيه جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم أجد لها إسنادا من كتاب العلم[61] "، وذكره مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي في الموضوعات[62]، وذكر العجلوني[63] كلام السيوطي وزاد عليه: "وروى الطبراني(360هـ) وأبو نعيم عن ابن عمر مرفوعا: **إن من كرامة المؤمن**

---

54 الأنعام: 33.

55 *مناهل الصفا*: 35 رقم 33.

56 *الشفا*: 1، 62.

57 *مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا*: 40 رقم 61.

58 *تذكرة الموضوعات* للفتني: 31.

59 *الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة*: 153 رقم 127.

60 *الفوائد المجموعة*: 12 رقم 17.

61 *طبقات الشافعية الكبرى* للسبكي: 6، 287.

62 *الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة*: 96 رقم 64.

63 *كشف الخفاء*: 1، 330 رقم 922.

على الله عز وجل نقاء ثوبه، ورضاه باليسير، ولأبي نعيم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وسخة ثيابه، فقال: **أما وجد هذا شيئا ينقي به ثيابه؟** ورأى رجلا أشعث الرأس، فقال: **أما وجد هذا شيئا يسكن به شعره؟ وفي لفظ رأسه**، وروي في المرفوع: **نظفوا أفنيتكم، ولا تشبهوا باليهود: تجمع الأكباء في دورها**، وروى الديلمي عن أنس رفعه: **نظفوا أفواهكم؛ فإنها طرق القرآن** ".

الخلاصة: هذا ما وقفت عليه فيما يتعلق بالحديث، وبالخلاصة لفظ الحديث ليس له أصل لكن معناه له شواهد كما ذكرها السيوطي والعجلوني.

الحديث (9) قال القاضي عياض[64]: " **وقد حكي عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يرى في الثريا أحد عشر نجما** ".

قال السيوطي[65]: " حديث: **أنه كان يرى في الثريا أحد عشر نجما** لم أجده.

وقال ابن الملقن[66]: "وذكر القاضي عياض في الشفا أنه عليه الصلاة والسلام كان يرى في الثريا أحد عشر نجما، وذكر السهيلي أنه كان يرى فيها اثني عشر نجما كما قال القرطبي(671هـ) في كتاب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته أنه لا تزيد على تسعة أنجم"، وقال الزرقاني[67]: "وقال الحيضري: ما ذكره القرطبي والسهيلي: لم أقف له على سند، ولا أصل يرجع إليه، والناس يذكرون أنها لا تزيد على تسعة أنجم، فيما يرون".

الخلاصة: لم أقف على غير ذلك، وتبين من كلام الأئمة أنه حديث لا أصل له موضوع.

الحديث (10) قال القاضي عياض[68]: "**وروي عنه أنه كان من حيائه لا يثبت بصره في وجه أحد وأنه كان يكني عما اضطره الكلام إليه مما يكره**".

قال السيوطي (911هـ)[69]: "حديث أنه كان لا يثبت بصره في وجه أحد... " ذكره صاحب الإحياء ولم يجده العراقي (806هـ) ".

---

64 *الشفا*: 1، 68.

65 *مناهل الصفا*: 46 رقم 88.

66 *غاية السول في خصائص الرسول*: 305.

67 *شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية*: 5، 271.

68 *الشفا*: 1، 119.

69 *مناهل الصفا*: 67 رقم 209.

وذكره ابن السبكي تحت[70]: " هذا فصل جمعت فيه جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم أجد لها إسنادا ".

الخلاصة: لم أقف على غير ذلك، وتبين من كلام الأئمة أنه حديث لا أصل له موضوع.

الحديث (11) قال القاضي عياض (544هـ)[71]: وردت آثار بمعرفته صلى الله عليه وسلم حروف الخط وحسن تصويرها كقوله: **لا تمدوا باسم الله الرحمن الرحيم** رواه أبن شعبان من طريق ابن عباس.

قال السيوطي[72]: " حديث ابن عباس: **لا تمد بسم الله الرحمن الرحيم** لم أجده وللديلمي من حديث أنس: إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم ".

الخلاصة: لم أقف على غير ذلك، وتبين من كلام السيوطي أنه حديث لا أصل له موضوع.

الحديث (12) قال القاضي عياض[73]: " وعن جعفر بن محمد عن أبيه مرض النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل بطبق فيه رمان وعنب فأكل منه النبي صلى الله عليه وسلم فسبح ".

قال السيوطي[74]: " حديث جعفر بن محمد عن أبيه: مرض النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل بطبق فيه رمان وعنب فأكل منه فسبح لم أجده ".

الخلاصة: لم أقف على غير ذلك، وتبين من كلام السيوطي (911هـ) أنه حديث لا أصل له موضوع.

الحديث (13) قال القاضي عياض[75]: " وفي حديث آخر أن جبريل نزل عليه فقال له: **إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك أتحب أن أجعل هذه الجبال ذهبا وتكون معك حيثما كنت؟ فأطرق ساعة ثم قال يا جبريل إن الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له قد يجمعها من لا عقل له، فقال له جبريل ثبتك الله يا محمد بالقول الثابت** ".

قال السيوطي[76]: "حديث: **أتحب أن أجعل هذه الجبال**... الحديث لم أجده هكذا ولكن أخرجه

---

[70] *طبقات الشافعية الكبرى* للسبكي: 6، 287.

[71] *الشفا*: 1، 357.

[72] *مناهل الصفا*: 168 رقم 853.

[73] *الشفا*: 1، 307.

[74] *مناهل الصفا*: 127 رقم 596.

[75] *الشفا*: 1، 141.

[76] *مناهل الصفا*: 81 رقم 296.

في الزهد وغيره من طريق عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل يوما "**ما أمسى لآل محمد كف سويق ولا سفة دقيق فأتاه إسرافيل فقال إن الله سمع ما ذكرت فبعثني إليك بمفاتيح الأرض وأمرني أن أعرض عليك إن أحببت أن أسير معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة فعلت**، وأخرجه ابن سعد وابن عساكر(571هـ) في تاريخه من حديث عائشة: **لو شئت لسارت معي جبال الذهب**، ولأحمد(241هـ) في الزهد عنها: **والله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة**، وللطبراني نحوه من حديث أم سليم: **لو سألت الله أن يجعل جبال تهامة كلها ذهبا لفعل**، وأخرجه أحمد: **الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له قد يجمعها من لا عقل له** مختصرا هكذا من حديث عائشة إن كنا آل محمد نمكث شهرا هكذا من حديث عائشة.

وقال العراقي (806هـ)[77]: "هذا ملفق من حديثين فروى الترمذي من حديث أبي أمامة: **عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، قلت: لا يا رب، ولكن أشبع يوما وأجوع يوما**... الحديث وقال: حسن، ولأحمد من حديث عائشة: **الدنيا دار من لا دار له**... الحديث ".

الخلاصة: تبين من كلام العراقي أنه حديثان: الحديث الأول: قَالَ الترمذي[78]: " **عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا أَوْ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ نَحْوَ هَذَا فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ»** وأخرجه غير الترمذي.

الحديث الثاني أخرجه أحمد[79] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ، وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ**، والبيهقي[80]، وأخرجه البيهقي[81] وابن أبي شيبة[82] من حديث ابن مسعود موقوفا، وهو حديث ضعفه بعض الأئمة وصححه البعض.

مما تبين أن الحديث الذي أورده القاضي هما حديثان لهما أصل يحتج به.

الحديث (14) قال القاضي عياض[83] "ومن ذلك حديث أنس رضي الله عنه أن جبريل عليه

---

77 *تخريج أحاديث الإحياء:* 1547.

78 *سنن الترمذي:* 4، 575 رقم 2347.

79 *مسند أحمد:* 40، 480 رقم 24419.

80 *شعب الإيمان:* 13، 185 رقم 10154.

81 المصدر السابق: 13، 184 رقم10153.

82 *مصنف ابن أبي شيبة:* 7، 243 رقم 35707.

83 *الشفا:* 1، 302.

السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ورآه حزينا: **أتحب أن أريك آية قال نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجرة من وراء الوادي فقال ادع تلك الشجرة فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه قال مرها فلترجع فعادت إلى مكانها**، وعن علي نحو هذا ولم يذكر فيها جبريل قال **اللهم أرني آية لا أبالي من كذبني بعدها فدعا شجرة** وذكر مثله".

قال السيوطي[84]: حديث علي: لم أجده إنما ورد أيضا من حديث جابر أخرجه أبو نعيم.

وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد[85] عن أنس وقال: "عن أنس بن مالك قال: **جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو جالس حزينا، قد خضب بالدماء ضربه بعض أهل مكة قال: فقال له: ما لك؟ قال: فقال له: «فعل بي هؤلاء وفعلوا»، قال: فقال له جبريل عليه السلام: أتحب أن أريك آية؟ قال: «نعم»، قال: فنظر إلى شجرة من وراء الوادي، فقال: ادع بتلك الشجرة، فدعاها، فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، فقال: مرها فلترجع، فأمرها فرجعت إلى مكانها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حسبي**".

وكذلك أخرجه ابن ماجه[86]، والدارمي[87] وغيرهم عن أنس، وأخرجه الفاكهي[88] عن عمر رضي الله عنه، ولم أجده عن علي كما بين السيوطي (911هـ)، ولم أقف على طريق جابر التي ذكرها السيوطي.

خاتمة:

توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى بعض النتائج:

- كتاب الشفا للقاضي مؤلف عظيم الفائدة أثنى عليه العلماء كثيرا، وهو من أفضل ما ألف في هذا الفن، وأفضل مؤلفات القاضي.
- أحاديث الكتاب تجاوزت الألف والثلاثمائة حديث غالبها من الصحيح والحسن، وفيها من الأحاديث الموضوعة والتي لا أصل لها والتي لا تُعرف ما يقارب العشرين حديثا.
- من حيث التعريف هناك فرق بين الحديث الموضوع والحديث الذي لا أصل فالحديث الموضوع

---

[84] *مناهل الصفا*: 125 رقم 582.

[85] *مسند أحمد*: 19، 165 رقم 12112.

[86] *سنن ابن ماجه*: 2، 1336 رقم 4028.

[87] *سنن الدارمي*: 1، 172 رقم 23.

[88] *أخبار مكة* للفاكهي: 3، 396 رقم 2329.

هو الذي في إسناده راو كذاب أو وضاع، أما الحديث الذي لا أصل له فالمعنى: ليس له إسناد.

- لا فرق بين الحديث الموضوع والحديث الذي لا أصل له من حيث النتيجة فكلاهما لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم.

- قول المحدثين: هذا حديث موضوع، أو كذب، أو باطل، أو لا أعرفه أو لا أصل له، أو ليس له إسناد يعرف، أو نحو هذه الألفاظ عدها العلماء من الألفاظ الدالة على الوضع.

- إذا قال أحد من المحدثين الحفاظ كالإمام أحمد، وعلي بن المديني(234هـ)، ويحيى بن معين(233هـ)، والبخاري(256هـ)، وأبي حاتم (275هـ)، وأبي زرعة (264هـ)، والنسائي(303هـ)، والدارقطني(385هـ)، والسيوطي، والعراقي (806هـ)، وابن حجر (852هـ)، وأضرابهم في حديث لا أعرفه أو لا أصل له كان ذلك حكما منهم عليه بالوضع.

- لا تحل رواية الحديث الذي لا أصل له أو الذي لم يعرفه العلماء أو الذي لم يجدوه لأنه حديث موضوع، إلا إذا كانت روايته لبيان وضعه وحاله أو للتنبيه عليه.

المصادر

الآثار السيئة للموضع في الحديث، عبد الله بن ناصر الشقاري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1423هـ/2003م

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، محمد بن إسحاق الفاكهي (المتوفى: 272هـ)، دار خضر - بيروت، 1414.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994م.

الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، علي بن محمد الملا الهروي القاري، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة – بيروت.

إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تقى الدين أحمد بن على المقريزي، دار الكتب العلمية بيروت، 1999/1420.

بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل، يحيى بن أبي بكر الحرضي، دار صادر – بيروت.

تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م.

تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، المؤلفون: العراقي، ابن السبكي، الزبيدي، استخراج: أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1987 م

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار طيبة.

تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،، 1419هـ- 1998م

تذكرة الموضوعات، محمد طاهر الفتني إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، 1343 هـ

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق، دار الكتب العلمية – بيروت، *الطبعة: الأولى، 1399هـ*

تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

جمع الوسائل في شرح الشمائل، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري المطبعة الشرفية - مصر، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته.

دلائل النبوة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية، 1406 هـ - 1986 م.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، محمد بن يوسف الصالحي الشامي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.

سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، دار الكتاب العربي -بيروت، الطبعة الأولى، 1407.

سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م.

شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، محمد بن عبد الباقي الزرقاني، دار الكتب العلمية، 1417هـ-1996م.

الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، أبو الفضل عياض اليحصبي، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، 1409 هـ - 1988 م.

طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، 1403.

طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ.

عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الجيل، بيروت – لبنان، 1414 هـ - 1994 م.

غاية السول في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم، عمر بن علي الأنصاري الشهير بابن الملقن، دار البشائر الإسلامية - بيروت، - 1414هـ - 1993م..

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي الشوكاني، المكتب الإسلامي - بيروت، 1407.

الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي، دار الوراق - الرياض، 1419 هـ - 1998م.

كشف الخفاء ومزيل الإلباس، إسماعيل بن محمد العجلوني، المكتبة العصرية، 1420هـ - 2000م.

اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1415 هـ.

اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م.

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان ، دار الوعي حلب، الطبعة:1، 1396هـ.

مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 2001 م.

المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي، محمد بن علي بن أحمد، جمال الدين ابن حديدة، عالم الكتب – بيروت.

المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، علي بن محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1398 هـ.

المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م.

معجزات النبي صلى الله عليه وسلم (من كتاب البداية والنهاية)، إسماعيل بن عمر بن كثير، المكتبة التوفيقية.

مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، مؤسسة الكتب الثقافية – دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988م.

منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر الحلبي، دار الفكر دمشق-سورية، 1418هـ -1997م.

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي المصري، المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر.

الموضوعات، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، 1966 م.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، 1382 هـ - 1963 م.

الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم (ت: 1403هـ)، دار الفكر العربي.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان، دار صادر- بيروت، 1994.